قوله إعمال اسم الفاعل

منه ونيابته المصدر عنه في المعنى فقط او على القول بان المصدر
كما هو صريح عبارة الشرح على المشهور من انه مفعول مطلق
فان عن الفعل معنى وعملا اما على مذهب سيبويه من انه
مفعول به فيمتنع التقديم قال الدماميني لان ضبر
باح بمعنى ان نقعدت
في العمل اي عمل التعدي ان كان فعله متعديا وعمل اللزوم
ان كان فعله لازما وانما قال في العمل لمخالفة اسم الفاعل
الفعل في جواز اضافته لمعموله ودخول اللام على معموله المتاخر
بخلاف الفعل فيهما وفي انه يصح ان يقع هو ومعطوف
عليه خبرا عن مثنى او وصفا له فيمتنع تقدم معموله
عليه نحو هذان ضارب زيدا ومكرمه وجاء رجلان ضارب
زيدا ومكرمه بخلاف الفعل والجار والمجرور متعلق
بالاستقرار الذي تعلق به الكاف او بالكاف لما فيها
من معنى التشبيه بنا على القول بجواز التعلق بالحرف
الذي فيه معنى الفعل كما مر بيانه في باب حروف الجر
على فاعل اي فاعل حدث تلك الصفة جارية اي في مطلق
الحركات والسكنات ولو بحسب الاصل كما في تقوم وقائم
حال من الصفة او من ضميرها في الدالة وقوله في التذكير
والتانيث اي في حالتيهما لمعناه اي مفيدة لمعنى
المضارع من حال او استقبال ومثلهما الاستمرار التجددي
كما تقدم في باب الاضافة وما بمعناه كفعيل بمعنى
مفعول وكالمصدر الذي بمعنى مفعول نحو الدرهم
ضرب الامير اي مضروبه والحكم على هذا بالخروج الا بما

هو

هو فرع عن الدخول لانه صفة تاويلا فيكون داخلا في الجنس
وكفعلة بضم الفا وسكون العين كضحكة بسكون الحا اي
مضحوك عليه فان فتحت العين كان بمعنى الفاعل كضحكة
بفتح الحا اي ضاحك على غيره وكذا همزة لمزة قال الدماميني
في شرحه على البخاري وهذه قاعدة كلية وعن
الجارية اي على شي من الافعال نحو كريم اي ونحو ضراب
وضروب ومضراب الا في التذكير اي لان مونثه جيئا
لاخراج نحو ضامر الكشح اي لان الصفة المشبهة
للاستمرار الدوامي من الصفة المشبهة اي الجارية
على المضارع في الحركات والسكنات والا فنحو فرح وكريم
واهيف ايضا صفات مشبهة ولا تنافي بينه ما هنا
من اخراج نحو فرح وكريم واهيف من اسم الفاعل
وما ياتي في ابنية اسما الفاعلين من انها اسما فاعلين
لان ما هنا باعتبار اصطلاحهم المشهور وما ياتي في ابنية
~~اسما الفاعلين من انها اسما فاعلين لان ما هنا باعتبار~~
اصطلاحهم باعتبار اصطلاح اهل اللغة ايضا ان كانت
عن مضيه اي مضي حدثه بمعزل اي في مكان عزلة اي
ابعاد والمكان هنا مجازي بمعنى التركيب وعن مضيه
متعلق بمعزل لانه وان كان اسم مكان فيصح تعلق الظرف
به لانه يكتفي بما فيه رائحة الفعل فهو كقولك رايت مدخلك
الى الدار فبطل منع البعض تبعا للبعض صحة تعلقه بمعزل
واستغنى بما تعلقه فيه بان كان بمعنى الحال او الاستقبال
مثله ذلك ما اذا كان بمعنى الاستمرار التجددي كما تقدم وكلام

Copyright © King Saud University